محافظ المثنى يرد على تحشيد الياسري بالتظاهر وطرد الفاسدين

رد محافظ المثنى مهنّد العتّابي، اليوم الجمعة، على دعوة آمر لواء أنصار المرجعية حميد الياسري بالتظاهر وطرد الفاسدين.

وقال العتابي في بيان، تلقته "المطلع"، ان: "وإذ نمضي بمسارنا الحكومي نحو أهداف محدّدة تمّ تشخيصها من ميدان المحافظة ونحن بعلم وفهم مُسبقَين لما آلت اليه المحافظة في جميع مفاصلها، وقد تكلّفنا بخدمة المحافظة ونحن نعي حجم التحديات التي ستواجهنا، لذا كرّسنا جهدنا بشكل مضاعف من أجل النهوض بالمحافظة لموقعها الذي ينبغي ان تكون به".

وأضاف: "فبعد مائة يوم من هذا التكليف وضعنا محافظتنا على سكّتها التي تنبغي لها، ورغم ال20 ساعة يوميا التي نواصل بها العمل دون انقطاع، كان بابنا مفتوحا للجميع وآذاننا تسمع كل ما يتم طرحه وقلوبنا وسعت ابناء المحافظة من دون التعامل بحزبية او عشائرية او مناطقية كوننا للجميع دون تمايز".

وتابع : "يؤسفنا اليوم ما اطلعنا عليه في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)من المطالبة والدفع نحو تظاهرات لأسباب توجب الاستقضاء، وتجعل اصحابها امام واجب الادلاء بمعلوماتهم للقضاء العراقي ومؤسساتنا الرقابية كهيئة النزاهة، لان ما جاء بها خطير وفيه معلومات يجب ان تعطى للأجهزة الامنية كي تتخذ دورها، اما جعلها مادة للرأي العام فهذا مما يجعل الفاسدين امام فرصة الهروب او الاستعداد لدفع التهم".

واسترسل: "وكذا تابعنا الدعوة لوضع المحافظة تحت الحكم العسكري وهذا فيه من الخطورة ما فيه ويجعل أصحابها امام مسؤولية الافصاح والكشف عما لديهم من اسباب تدفعهم لهكذا دعوى، خصوصا وأن من يطالب بها هو عنوان مهم لدينا ظننا به الشجاعة بالإفصاح عن الأسماء دون التلميح بهم وكشف تلك الملفات ونحن نتكفّل بانفاذ الشكوى وإيصال المعلومات للجهات التي لن تتأخر عن المحاسبة حتى نضرب بيد من حديد دون أي تأخير".

وأردف: "وبالنسبة لنا كمحافظة نستقبل اي ملف من ملفات الفساد ونعتبر مسؤولية متابعته من مسؤولياتنا"، داعيا: "ابناء المحافظة ورجالاتها المخلصين لتفويت أي فرصة لخطف المحافظة، وان محافظتنا التي كانت أبيةً على المحتلين والارهابيين، هي ذاتها التي تأبى الفاسدين والفاشلين، وعلى مَن يدعي الحرص ان يبادر فورا للقضاء العراقي ومؤسسات الدولة الرقابية وان لا يتأخر دقيقة واحدة عن كشف ما لديه".

وكان الياسري قد اطلق دعوة للتظاهر ،يوم الأربعاء، المقبل لطرد الفاسدين على حد تعبيره، التي لاقت دعما ومساندة من ثوار تشرين وعشائر جنوبية.